



شباط / فبراير 2019



نيسان / أبريل 2018



آذار / مارس 2018



شباط / فبراير 2018



## سوريا: ما حقيقة المزاعم التركية حول اكتشاف "مقبرة جماعية" في عفرين؟

تؤكد الشهادات والأدلة البصرية التي تمّ التحقق منها أنّ مدنيين ومقاتلين تمّ دفنهم بشكل استثنائي وعلى عجل في تلك المقبرة خلال شهر آذار/مارس 2018، وبقيت معالمها واضحة حتى شباط/فبراير 2019 قبل أن يتم تدميرها وطمس معالم القبور فيها والادّعاء لاحقاً باكتشاف "مقبرة جماعية"

## سوريا: ما حقيقة المزاعم التركيّة حول اكتشاف "مقبرة جماعية" في عفرين؟

تؤكد الشهادات والأدلة البصرية التي تمّ التحقق منها أنّ مدنيين ومقاتلين تمّ دفنهم بشكل استثنائي وعلى عجل في تلك المقبرة خلال شهر آذار/مارس 2018، وبقيت معالمها واضحة حتى شباط/فبراير 2019 قبل أن يتم تدميرها وطمس معالم القبور فيها والادّعاء لاحقاً باكتشاف "مقبرة جماعية"

## خلفية:

بتاريخ 14 تموز/يوليو 2021، نشرت وزارة الدفاع التركية، وعبر [حسابها](#) على موقع تويتر تغريدتين؛ تحدّثت في [التغريدة الأولى](#) حول ما أسمته "جريمة حرب أخرى قد ظهرت للعلن" متهمة "وحدات حماية الشعب YPG" بدفن أشخاص في "مقبرة جماعية" خلال شهر كانون الثاني/يناير 2018. أي قبل فترة قصيرة من سيطرة الجيش التركي وفصائل المعارضة السورية المسلحة على منطقة عفرين الكردية/السورية.

أمّا في [التغريدة الثانية](#)، فقد تحدّثت الوزارة نفسها عن العثور على 35 جثة كانت موجودة ضمن أكياس، وذلك بإشراف النائب العام.



T.C. Millî Savunma Bakanlığı  
@tcsavunma

1 Another war crime of the terrorist organization PKK/YPG came to the light.

Upon the knowledge of PKK/YPG terrorists buried a mass body at an empty land in the neighborhood of Afrin on Jan 2018, the said area was excavated.



9:57 pm · 14 Jul 2021 · Twitter Web App

صورة رقم (1) – صورة مأخوذة من [حساب التويتر](#) الخاص بوزارة الدفاع التركية تُظهر [التغريدة الأولى](#) التي نشرتها وزارة الدفاع التركية باللغة الإنكليزية حول "مقبرة جماعية" تمّ اكتشافها في منطقة عفرين.



T.C. Millî Savunma Bakanlığı

@tcsavunma

...

Replying to @tcsavunma

**2** 35 bodies were found in sacks following the excavation conducted under the supervision of the prosecutor. It is thought that there may be an increase in the number of corpses while the excavation continues in the region.

9:57 pm · 14 Jul 2021 · Twitter Web App

صورة رقم (2) – صورة [التغريدة الثانية](#) التي نشرتها وزارة الدفاع التركية باللغة الإنكليزية حول عدد الجثث التي تمّ انتشالها.

أما وكالة الأناضول التركية (الرسمية)، فقد ذكرت في [تقرير خبري](#) في نفس اليوم (14 تموز/يوليو 2021) عن عمليات إعدام طالت 35 شخصاً، في الإشارة إلى الجثث التي تمّ إخراجها من "المقبرة الجماعية" التي أعلنت عنها وزارة الدفاع التركية، وذلك رغم أنّ تغريدات وزارة الدفاع لم تأتي على ذكر "عمليات الإعدام" تلك. إلا أنّ الوكالة أسندت خبر الإعدامات إلى "تحقيقات أولية" لم تحدد مصدرها أو الجهات التي قامت بها.



## العثور على 35 جثة مجهولة الهوية في عفرين السورية

تم إعدامها قبل فترة قصيرة من عملية "غصن الزيتون" التي نفذها الجيش التركي عام 2018..

14.07.2021



صورة رقم (3) – صورة مأخوذة من [مقالة لوكالة الأناضول](#) التي تم نشرها بتاريخ 14 تموز/يوليو 2021، حول تغريدات وزارة الدفاع التركية بخصوص "مقبرة جماعية مكتشفة" في عفرين.

وكان والي هاتاي/أنطاكيا (رحمي دوغا/Rahmi Dogan) قد [أعلن](#) للصحفيين بتاريخ 15 تموز/يوليو 2021، عن العثور على "مقبرة جماعية" أنتشلت منها 61 جثة، ناقلاً عن السلطات التركية عن اعتقالهم بأن القتلى هم مدنيون وتمّ إعدامهم من قبل وحدات حماية الشعب YPG قبل إطلاق عملية "غصن الزيتون" التركية.

# TURKEY SAYS MASS GRAVE FOUND IN SYRIAN REGION

15 JULY 2021

BY AFP

🕒 0 min 50 Approximate reading time

Ankara said Thursday it had uncovered a mass grave containing dozens of bodies in a Turkish-held region of northern Syria, accusing a US-backed Kurdish militia of the killings.

Turkey and its Syrian proxies have seized control of territory inside Syria since 2016 in military operations against the Islamic State (IS) and the YPG Kurdish militia.

The governor of Turkey's Hatay province on the border with Syria told reporters a mass grave was found with 61 bodies in the Afrin area.

"This is a crime against humanity," Rahmi Dogan said, blaming the YPG, which is backed by Washington.

"I think the number of bodies recovered will rise," he added, after the Turkish defence ministry initially put the number at 35 on Wednesday.

Images on Turkish television showed officials in hazmat suits surrounded by what appeared to be bodies in bags.

Dogan said Turkish authorities believe the dead were civilians executed by the YPG days before Turkey launched its so-called Olive Branch operation in 2018 to capture Afrin.

AFP was unable to independently verify the claims.

Turkey accuses the YPG — a force backed by Western militaries against IS — of being a "terrorist" offshoot of the outlawed Kurdistan Workers' Party (PKK).

The PKK, blacklisted by Ankara and its Western allies, has been waging an insurgency against Turkey since 1984, in a conflict which has killed more than 40,000 people.

صورة رقم (4) – تصريح والي هاتاي "رحمي دوغان" لوكالة الصحافة الفرنسية حول "المقبرة الجماعية" المزعومة. المصدر: موقع Justice Info.

العديد من وسائل الإعلام [الإقليمية](#) و [الدولية](#)، نقلت الخبر في البداية عن السلطات التركية بشكل أحادي دون التحقق والحديث إلى مصادر سورية أخرى حول حقيقة المزاعم التركية تلك، قبل أن تظهر عشرات الصور والشهادات على وسائل التواصل الاجتماعي من قبل نشطاء وأهالي من عفرين، فنّدت الرواية التركية بخصوص المقبرة المفترضة تلك.

وفي هذا التقرير، سوف تحاول سوريون من أجل الحقيقة العدالة مقاطعة الأدلة مع بعضها البعض استناداً إلى الأدلة التي تم جمعها، وعرض النتائج التي تم التوصل إليها. من الأهمية بمكان، الإشارة إلى أنّ منظمة "سوريون من أجل الحقيقة والعدالة"، كانت قد أصدرت تقريراً بتاريخ 6 نيسان/أبريل 2021، وثقت فيه اعتداءات على حرمة مقابر ومحاولات طمس معالم أحر، من قبل القوات التركية والجيش الوطني السوري المدعوم منها، والقوات الحكومية السورية بالإضافة للحزب الإسلامي التركستاني.

## المنهجية:

لغرض هذا التقرير، قامت "سوريون من أجل الحقيقة والعدالة" بمراجعة عشرات مقاطع الفيديو والصور، من التي تم نشرها حول الحادثة ومقارنتها مع صور الأقمار الاصطناعية لمكان المقبرة. إضافة إلى الحديث مع مجموعة من نشطاء وناشطات وأهالي من عفرين، وخاصة ممن تواجد في الفترة الزمنية التي رافقت إنشاء تلك المقبرة التي تم حفرها بشكل استثنائي. أيضاً إلى مصادر في الشرطة العسكرية والمدنية في عفرين.

## 1. الرواية التركية حول "المقبرة الجماعية" المزعومة في عفرين:

ما إن نشرت وزارة الدفاع التركية تغريداتها حول "مقبرة جماعية" مكتشفة في عفرين، حتى بدأ الإعلامي الرسمي التركي والمسؤولين الأتراك، بنشر صور وتصريحات حول الحادثة، منها أنّ المقبرة لتعود لمدينين تمّ إعدامهم قبل جهات المسيطرة قبل بدء عملية "غصن الزيتون" بتاريخ 20 كانون الثاني/يناير 2018. وهو ما مكّن الجهات المحلية و"سوريون من أجل الحقيقة والعدالة" من تحديد المكان الجغرافي للمقبرة من خلال ربط الصور المنشورة بصور الأقمار الاصطناعية، كما في الأمثلة التالية:



صورة رقم (5) – إحدى الصور التي نشرتها وكالة الأناضول التركية، تُظهر مجموعة من الجثث التي تم إخراجها من المقبرة.





صورة رقم (6) – صورة أخرى تم نشرها من قبل وكالة الأناضول التركية، تُظهر عمليات الحفر واستخراج الجثث في مكان المقبرة المؤقتة.



صورة رقم (7) – ربط صور وكالة الأناضول مع صور أخرى مأخوذة بواسطة الأقمار الاصطناعية من أجل تحديد المكان الدقيق للمقبرة. مصدر الصورة: Google Earth.

## 2. ماذا قالت صور الأقمار الاصطناعية؟

بعد تحديد موقع المقبرة التي أعلنت السلطات التركية "اكتشافها"، وادعاء أنها تعود لمدنيين تمّ إعدامهم على يد وحدات حماية الشعب YPG قبل بدء عملية "غصن الزيتون" في شهر كانون الثاني/يناير 2018، والحديث إلى العديد من المصادر والشهود وخبراء التحقق الرقمي، تبينت عدّة حقائق:

أ. إنّ المزاعم التركية بوجود المقبرة قبل عملية "غصن الزيتون" التي بدأت بتاريخ 20 كانون الثاني/يناير 2018، هو ادعاء مضلل، حيث أظهرت صور الأقمار الاصطناعية عن عدم وجود للمقبرة خلال شهر كانون الثاني/يناير ولا في شباط/فبراير 2018.



صورة رقم (8) – صورة مأخوذة بواسطة الأقمار الاصطناعية في شهر شباط/فبراير 2018، تُظهر عدم وجود عمليات حفر في موقع المقبرة. المصدر: Google Earth.

ب. أظهرت صورة أخرى تمّ التقاطها بواسطة الأقمار الاصطناعية، عن وجود عمليات حفر في موقع المقبرة، خلال شهر آذار/مارس 2018، وهو ما يتوافق مع أقوال وشهادات حصلت عليها "سوريون من أجل الحقيقة والعدالة" والتي أفادت بإنشاء تلك المقبرة على عجلة وبشكل استثنائي في النصف الأول من شهر آذار/مارس 2018، وذلك بسبب عدم قدرة الأهالي والسلطات المحليّة على الوصول إلى مقابر رسمية أخرى، نتيجة الحصار التي فرضه الجيش التركي وفصائل المعارضة السورية المسلّحة والقصف المتواصل على أحياء مدينة عفرين، قبل أيام فقط من سقوط المدينة بقبضة أنقرة وحلفائها، واحتلالها لاحقاً.



صورة رقم (9) – صورة مأخوذة بواسطة الأقمار الاصطناعية خلال شهر آذار/مارس 2018، تُظهر وجود عمليات حفر في موقع المقبرة. المصدر: Google Earth.

ت. أحد الشهود الذين تمّ اللقاء بهم لغرض هذا التقرير، كان المصور والمخرج السينمائي "أزاد عبدكي"، والذي بقي في "عفرين" حتى يوم 17 آذار/مارس 2018، حيث كان يقوم بتصوير فيلم وثائقي حول الواقع الإنساني في تلك الأيام. قال لسوريون من أجل الحقيقة والعدالة في إفادته ما يلي:

"أتذكر بالضبط كيف تم انشاء هذه المقبرة على عجل في النصف الأول من آذار/مارس 2018، حيث كان الوصول إلى المقابر الأخرى الرسمية صعباً في ظل القصف المتواصل من قبل الجيش التركي والفصائل الموالية له، إضافة إلى حصارها للمدينة."

وبحسب "عبدكي" فإن المقبرة احتضنت جثث قتلى من قوات سوريا الديمقراطية (وحدات حماية الشعب YPG ووحدات حماية المرأة YPJ)، ومدنيين سقطوا ضحايا للقصف العشوائي التركي على أحياء المدينة الآهلة بالسكان حينها. وأضاف حول ذلك:

"كنت موجوداً وشاهداً على دفن الكثير من المدنيين والعسكريين وفق تقاليد وأعراف المنطقة في تلك المقبرة ومقبرة أخرى قريبة من المكان نفسه، أنشأت هي الأخرى لذات السبب، ولازلت احتفظ بالصور لدي، حتى أن بعض الناس لجؤوا لدفن جثث أحببهم في الحدائق أو المكان الذي قُتلوا فيه، نظراً لأن الخطر كان محدقاً بكل من كان في المدينة حينها."

تتقاطع شهادة "عبدكي" مع [فيديو](#) آخر تمّ تصويره ونشره من قبل الصحفية "[نوروز رشو](#)"، على صفحتها الخاصة في موقع فيس بوك، والذي أكدّ لجوء أهالي المدينة إلى دفن أبنائهم في إحدى الحدائق في عفرين بتاريخ 16 آذار/مارس 2018، "نتيجة اشتداد القصف وغياب إمكانية الوصول لأي مقبرة أو التحرك لأي قرية"، وذلك بحسب وصف "رشو". (قامت الصحفية بتزويد سوريون من أجل الحقيقة والعدالة بذلك الفيديو).

 **Newroz Reşo**  
July 15 at 3:13 PM - 🌐

المكان: دوار ماراته داخل مدينة #عفرين  
التاريخ: 16/3/2018

كنت شاهدة على أقسى ما ألم بأهل مدينتي، عائلة تدفن ابنها في حديقة الدوار نتيجة اشتداد القصف وغياب إمكانية الوصول لأي مقبرة أو التحرك لأي قرية، حتى الوصول لدفن ابنهم في #المقبرة الكائنة ما بين جامعة عفرين ومشفى أفرين كان من المحال، وهي المقبرة التي تندعي تركيا والاتها الاعلامية منذ يوم أمس بأنها مقبرة جماعية.

كل من كان متواجداً في المدينة يعلم كيف استمرت المدفعية التركية بقصف المدينة حتى لحظات ارتكاب مجزرة المحمودية وكيف كانت مشاهد الشهداء والدماء وقلّة حيلة المدنيين، قبل احتلال المدينة بأيام اضطر المدنيين ومعهم أعضاء من مؤسسة عوائل الشهداء اللجوء لدفن الضحايا في المنطقة الترابية التي تفتري تركيا بأنها مقبرة جماعية، والتي لم تكن تبعد سوى بضع مترات عن الطريق المؤدي لمقبرة الشهيدة أفيستا خابور.



صورة رقم (10) – صورة المنشور التي نشرته الصحفية الكردية "نوروز رشو" على صفحتها الخاصة على موقع فيس بوك.

تحدّثت "سوريون" إلى "نوروز"، واستمعت إلى شهاداتها حول إنشاء المقبرة الاستثنائية في عفرين، والتي جاء فيها:

"اشتد القصف على مركز مدينة عفرين في الأيام الأخيرة قبيل دخول تركيا وفصائل المعارضة المسلحة إليها، وأصبحت محاولة التنقل بين الشوارع محفوفة بالمخاطر، حينها أنشأت تلك المقبرة، ولم تكن الموقع الاستثنائي الوحيد ضمن المدينة، الذي دُفن فيه مدنيين فقدوا حياتهم نتيجة القصف التركي على أحياء المدينة وحصارها".

ونوهت "رشو" إن المقبرة تم انشاؤها بالقرب من مشفى "أفرين" وجرت عمليات دفن الجثث فيها بمراسيم رسمية، وتابعت حديثها قائلة: "دُفن مدنيون وعسكريون في تلك المقبرة التي أنشأت على عجلة، ووضعت صورهم وأسمائهم على شواهد القبور، كما كُتب (مجهول الهوية) على قبور الضحايا الذين لم تُعرف هويتهم حينها، وذلك واضح في الصور التي تداولها نشطاء عفرين للمقبرة عقب الادعاء التركي".

بالعودة إلى الفيديو الذي تم تزويد المنظمة به من قبل الصحفية المهجرة من عفرين، والذي تم تصويره بتاريخ 16 آذار/مارس 2018، قالت "نوروز" إنه يعود لعائلة من عفرين قامت مجبرة بدفن جثة ابنها المتوفى في حديقة دوار "ماراته" داخل المدينة، بسبب خطورة التنقل وصعوبة الوصول حتى إلى تلك المقبرة الاستثنائية (موضوع هذا التقرير) على الرغم من قرب موقعها. وأضافت:

"شهد ذلك اليوم قصفاً تركياً مكثفاً على أحياء المدينة، إذ قضى حوالي 20 شخصاً نتيجة ذاك القصف في حي المحمودية وحده، وقد تم دفنهم في المقبرة الاستثنائية التي ادّعت تركيا مؤخراً أنها مقبرة جماعية."

ث. أظهرت صور أخرى تم التقاطها بواسطة الأقمار الاصطناعية أنّ المقبرة كانت ظاهرة الوجود حتى خلال الأشهر التي أعقبت سيطرة الجيش التركي على عفرين، وهو ما ينفي الادعاء التركي مرة أخرى، بالإيحاء باكتشاف المقبرة خلال شهر تموز/يوليو 2021، والتي كانت موجودة أساساً وظاهرة بعد السيطرة التركية على مدينة عفرين بتاريخ 18 آذار/مارس 2018.



Benjamin Strick  
@BenDoBrown

Hi-res imagery from @Maxar shows the gravesite on 20 April 2018 matches perfectly with images shown on Facebook ([facebook.com/10001271032695...](https://facebook.com/10001271032695...)) that this was indeed a makeshift cemetery.

Benjamin Strick @BenD... · 16 Jul  
Imagery from the ground that matches features seen in satellite imagery of the gravesite indicates that the grave may have been a makeshift cemetery. H/T to @AKMcKeever. [twitter.com/AKMcKeever/sta...pic.twitter.com/GoyXu9ZtoR](https://twitter.com/AKMcKeever/sta...pic.twitter.com/GoyXu9ZtoR)  
[Show this thread](#)

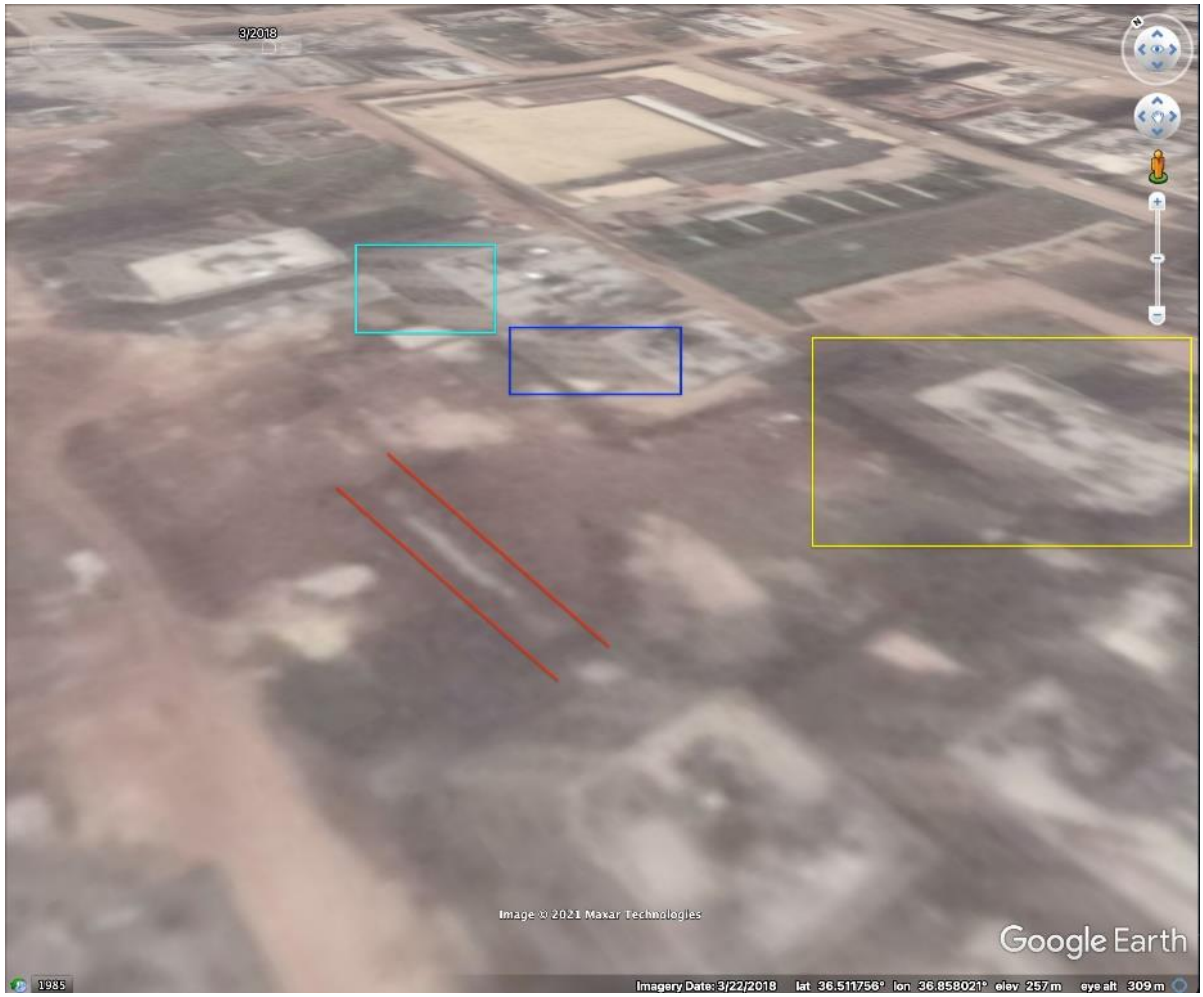
3:28 pm · 16 Jul 2021 · Twitter Web App

صورة رقم (11) – صورة مأخوذة بواسطة الأقمار الاصطناعية خلال شهر نيسان/أبريل 2018. وهي تُظهر بشكل واضح شواهد المقبرة التي تم حفرها خلال آذار/مارس 2018. المصدر: حساب Benjamin Strick وهو أحد المحققين من المصادر المفتوحة حول العالم. وقد أفاد هو الآخر بأن مصدر الصورة هو شركة MAXAR لتكنولوجيا الفضاء. [رابط التغريدة.](#)

قام Benjamin Strick بربط صورة الأقمار الاصطناعية مع صورة أخرى تم التقاطها من قبل نشطاء في عفرين.

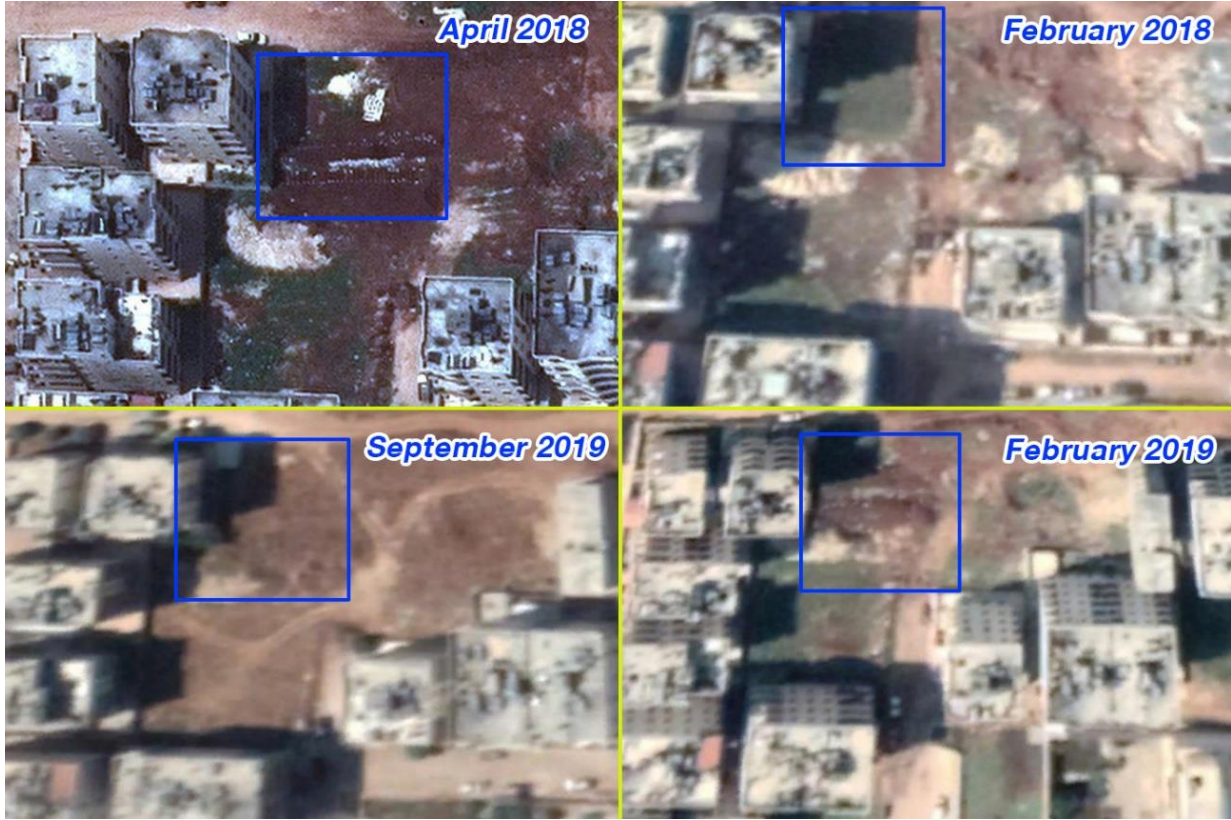


صورة رقم (12) – ربط صورة من الأقمار الاصطناعية مع صورة حيّة تمّ التقاطها من الارض، بتاريخ 16 آذار/مارس 2018، من قبل المصور والمخرج السينمائي الكردي/السوري: آزاد عبدكي، ابن مدينة رأس العين/سري كانيه. وتُظهر الصورة شواهد قبور لأشخاص منهم مقاتلين ومنهم مدنيين دفنوا في تلك المقبرة.



صورة رقم (13) – صورة مأخوذة بواسطة الأقمار الاصطناعية تُظهر موقع المقبرة (الخطين الأحمرين في منتصف الصورة). المصدر: Google Earth.





صورة رقم (14) – صور تمّ مقارنتها من قبل "سوريون من أجل الحقيقة والعدالة، تُظهر عدم وجود المقبرة خلال شهر شباط/فبراير 2018. فيما تُظهر الصورة خلال شهر نيسان/أبريل 2018، وجود المقبرة بشكل واضح، حتى شهر شباط/فبراير 2019. إلا أنّ صورة مأخوذة في شهر أيلول/سبتمبر 2019، تُظهر اختفاء المقبرة، وهو ما يؤكد الشهادات التي حصلت عليها سوريون من أجل الحقيقة والعدالة، التي قالت بأنّ المقبرة تعرّضت للتجريف والتدمير من قبل فصائل الجيش الوطني السوري المعارض ونازحين قدموا إلى المنطقة بعد آذار/مارس 2018.



صورة رقم (15) - أظهرت صور أخرى حصلت عليها سوريون من أجل الحقيقة والعدالة، احتواء المقبرة على جثامين مقاتلين من وحدات حماية الشعب YPG والمرأة YPJ ، تم تزويد المنظمة بها من قبل نشطاء محليين من عفرين.



صورة رقم (16) - أظهرت صور أخرى حصلت عليها سوريون من أجل الحقيقة والعدالة، احتواء المقبرة على جثامين لأشخاص تم تقييدهم على كونهم مجهولي الهوية، تم تزويد المنظمة بها من قبل نشطاء محليين من عفرين.



صورة رقم (17) – صورة أخرى للمقبرة من زاوية مختلفة. المصدر: آزاد عبدكي.



صورة رقم (18) – ربط الصور الحيّة مع صور الأقمار الاصطناعية.

ج. قال عدد من عناصر الشرطة المدنية والعسكرية ممن تواجدوا أثناء انتشار الجثث من المقبرة من قبل القوات التركية، لـ"سوريون من أجل الحقيقة والعدالة" ما يلي:

**"كان واضحاً أنّ الجثث قد دُفنت وفق الأصول المعتادة في سوريا، حيث كانت كل جثة في (كفن) وقبر خاص فيها، ولم تكن مدفونة على طريقة المقابر الجماعية إطلاقاً."**

ووفقاً لذات المصادر، إنّ الاستخبارات التركية هي من قامت بنزع شواهد القبور بهدف إخفاء معالم المقبرة، وهو ما يتوافق مع أكدته صور الأقمار الاصطناعية، التي أظهرت طمس معالم المقبرة بين شهري شباط/فبراير وأيلول/سبتمبر 2019. وأضافت المصادر:

**"لم تسمح الاستخبارات التركية لأي شخص بالاقتراب من المقبرة أثناء فتحها، بما فيها الجهات الإعلامية المحلية، واقتصرت التغطية على الإعلام التركي الرسمي (العسكري/وزارة الدفاع والمدني/الأناضول). بالمجمل تم استخراج 73 جثة، وتم نقلها إلى براد المشفى العسكري، ثم نقلها دفعة واحدة لاحقاً إلى مكان آخر غير معلوم."**

تتوافق شهادة المصادر من الشرطة العسكرية والمدنية، مع التحقيقات التي قامت بها سوريون من أجل الحقيقة والعدالة، سواء من ناحية عدد الجثث التي كانت موجودة في المقبرة (39 جثة لعسكريين وبينهم أربع مدنيين – ضحايا مجزرة [حي المحمودية](#) و [دوار القبان](#) والقصف على [مشفى أفرين](#)، وهم حوالي 30 ضحية).

تتوافق تلك الشهادات مع صور تم أخذها من مقطع [فيديو](#) تم تصويره خلال شهر آذار/مارس 2018، من قبل وكالة فرات للأنباء ANF، والذي أظهر عمليات دفن لمجموعة من الجثث في موقع المقبرة:



صورة رقم (19) – صورة مأخوذة من مقطع فيديو حصلت عليه "سوريون من أجل الحقيقة والعدالة" تُظهر عمليات دفن مجموعة من الأشخاص في المقبرة المؤقتة خلال شهر آذار/مارس 2018. (موقع المقبرة باللون الأصفر). مصدر الفيديو: وكالة ANF – وكالة فرات للأنباء.



صورة رقم (20) – صورة أخرى مأخوذ من نفس مقطع الفيديو، تُظهر عمليات دفن الجثث بالطريقة المعتادة في الدفن. وهذه الصورة تناقض فكرة وجود الجثث في "مقبرة جماعية" وأيضاً تناقض المزاعم التي ذكرتها وكالة الأناضول بأنّ الجثث تمّ العثور عليها في حفر بعمق 15 إلى 20 متراً.

## العثور على 35 جثة مجهولة الهوية في عفرين السورية

تم إعدامها قبل فترة قصيرة من عملية "عصن الزيتون" التي نفذها الجيش التركي عام 2018..

14.07.2021



Afrin



عفرين / لالا كوكلو قره غوز / الأناضول



عُثر في منطقة عفرين التابعة لمحافظة حلب، شمال غربي سوريا، على جثث 35 شخصاً أُعدموا قبل فترة قصيرة من عملية "عصن الزيتون" التي نفذها الجيش التركي عام 2018.



وعلى إثر بلاغ، توجهت السلطات الأمنية المحلية في المنطقة، إلى حي عفرين الجديدة وأطلقت أعمال حفر في حقل بالحي، وفق مراسل الأناضول.



وأسفرت عمليات الحفر عن العثور على 35 جثة ملقوفة بأكياس ومدفونة على عمق 15 - 20 متراً.

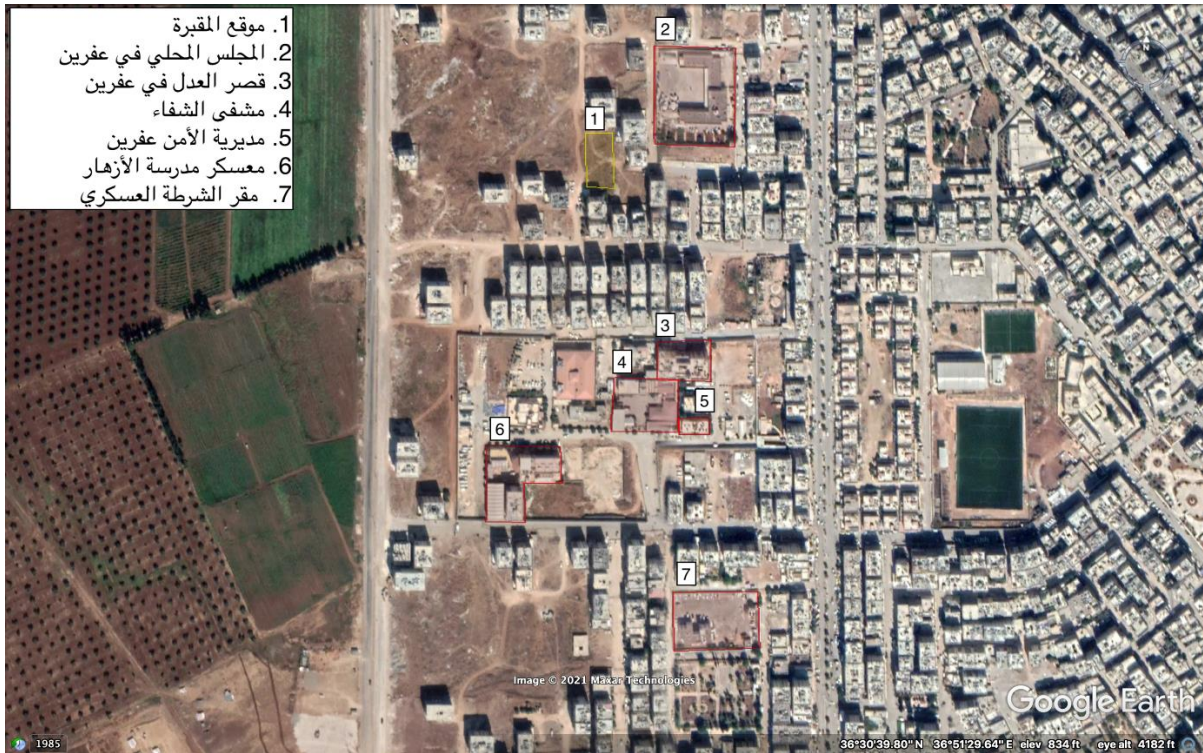
صورة رقم (21) – صورة مأخوذة من المقالة التي نشرتها وكالة الأناضول والتي تحدثت فيها على أنّ الجثث تمّ العثور عليها وهي مدفونة بعمق 15 إلى 20 متراً.



صورة رقم (22) – صورة أخرى مأخوذة من مقطع الفيديو الذي حصلت عليه "سوريون"، تُظهر عمليات دفن لعناصر من جهاز الأسايش/الشرطة المحلية وعدد من المقاتلين التابعين لوحدة حماية الشعب YPG ووحدات حماية المرأة YPJ.



ح. بقيت معالم المقبرة الاستثنائية واضحة للعيان لأكثر من عام على الأقل، عقب سيطرة الجيش التركي والجيش الوطني السوري على مدينة عفرين. وكان من الملفات قربها من عدة منشآت ومبانٍ رسمية منها: المجلس المحلي التابع للحكومة السورية المؤقتة في المدينة وقصر العدل ومديرية أمن عفرين ومقر الشرطة العسكرية وغيرها، وذلك قبل أن تتعرض للتدمير وطمس المعالم من قبل الاستخبارات التركية نفسها، وهو ما يفند رواية تركيا ويؤكد تورطها في انتهاك حرمة المقبرة. قبل أن تعود، بعد أكثر من ثلاثة أعوام، وتدعي العثور على "مقبرة جماعية".



صورة رقم (23) – صورة مأخوذة بواسطة الأقمار الاصطناعية تُظهر مواقع بعض المباني والمنشآت الرسمية التي كانت قريبة من المقبرة.

الصحفي "محمد بللو" ابن منطقة عفرين، والذي يقيم حالياً في مدينة القامشلي/قامشلو، أكد في حديثه لـ"سوريون من أجل الحقيقة والعدالة" تعرض هذه المقبرة الاستثنائية، كمقابر أخرى غيرها، للتدمير وطمس معالمها بشكل متعمد، عقب سيطرة تركيا وحلفائها على عفرين، ذلك بهدف الانتقام من الكرد والإدارة الذاتية، وتحدث حول ذلك قائلاً:

"لفترة تزيد عن عام، كانت المقبرة أمام مرأى الجيش التركي وحلفائه في الجيش الوطني السوري، كما كان بعض الأهالي يزورون قبور أحبائهم ممن دفنوا فيها، قبل أن تعمد فصائل المعارضة إلى محو آثار المقبرة تدريجياً، عبر سرقة شواهد القبور

أولاً، ومن ثم تسويتها لاحقاً ورمي الركام الناتج عن أعمال البناء والنفايات في الموقع بهدف طمس معالم القبور وإخفائها".

### 3. من هم الأشخاص الذين احتضنت المقبرة جثامينهم؟

قامت سوريون من أجل الحقيقة والعدالة بالتواصل مع عدّة جهات أخرى، لجمع أسماء الضحايا الذين تمّ دفنهم في المقبرة والتحقق منها، وكان منها "مؤسسة عوائل الشهداء" التابعة للإدارة الذاتية في شمال شرق سوريا، وقد زوّدت "سوريون" بقائمة تضمّ (39 اسماً) لعسكريين ومدنيين تمّ دفنهم في تلك المقبرة.

كما تحققت المنظمة من وجود أكثر من 23 قبراً لأشخاص مجهولي الهوية تم دفنهم في تلك المقبرة، من بينها وفاة أشخاص مدنيين قتلوا في قصف تركي قرب "[دوار القبان](#)" بتاريخ 15 آذار/مارس 2018، ومدنيين آخرين قتلوا في قصف تركي على "[حي المحمودية](#)" في عفرين بتاريخ 16 آذار/مارس 2018. والذي راح ضحيته أكثر من 20 شخصاً. وعدد من الأشخاص قتلوا في قصف تركي على مشفى "[آفرين](#)".

وبحسب الشهادات التي حصلت عليها المنظمة، فإنّ الحصار والقصف المتواصل على أحياء مدينة عفرين في الأيام الأخيرة التي سبقت دخول تركيا وحلفائها إلى المدينة، حرم الضحايا الذين قضوا خلال تلك الأيام من مراسيم التشييع المعتادة، كما دُفنت جثث أخرى في مواقع موت أصحابها، فضلاً عن ترك الكثير من الجثث دون أن يتم دفنها، ذلك لصعوبة الوصول إليها، وبخاصة جثث قتلى قوات وحدات حماية الشعب ووحدات حماية المرأة.

سوريون  
من أجل  
الحقيقة  
والعدالة  
Syrians  
For Truth  
& Justice



## عن المنظمة

ولدت فكرة إنشاء منظمة «سوريون من أجل الحقيقة والعدالة» لدى أحد مؤسسيها، أثناء مشاركته في برنامج زمالة رواد الديمقراطية LDF من قبل مبادرة الشراكة الأمريكية الشرق أوسطية (MEPI)، مدفوعاً برغبته في الإسهام ببناء مستقبل بلده سوريا.

بدأ المشروع بإمكانيات متواضعة، حيث كان يقتصر على نشر قصص لسوريين تعرّضوا للاختفاء القسري والتعذيب، ونما فيما بعد ليتحول إلى منظمة راسخة تتعهد بالكشف عن جميع انتهاكات حقوق الإنسا في سوريا.

وانطلاقاً من قناعة سوريون من أجل الحقيقة والعدالة بأنّ التنوع والتعدد الذي اتسمت به سوريا على مرّ التاريخ هو نعمة للبلاد، فإنّ فريقنا من باحثين ومتطوعين يعمل بتفانٍ للكشف عن انتهاكات حقوق الإنسان التي تُرتكب في سوريا بغض النظر عن الجهة المسؤولة عن هذه الانتهاكات أو الفئة تعرضت لها، وذلك بهدف تعزيز مبدأ الشمولية وضمان تمثيل المنظمة لكافة فئات الشعب السوري والتأكد من تمتع الجميع بكامل حقوقهم.

🌐 [www.stj-sy.org](http://www.stj-sy.org)

📘 [syriaSTJ](https://www.facebook.com/syriaSTJ)

🗨️ [@STJ\\_SyriaArabic](https://www.instagram.com/STJ_SyriaArabic)

📍 [Syrians for Truth & Justice](https://www.instagram.com/SyriansforTruthandJustice)

✉️ [editor@stj-sy.org](mailto:editor@stj-sy.org)